حكاية عجيب

المصدقين قال نعم بشر المذنبين انه لا يتعاظمني ذنب اغفره وانذر
المصدقين اني لا اضع عدلي وحسابي على عبد الا هلك وقال ابن
عيينة المناقشة سوء الاستقصاء حتى لا يترك عنه شيء وقال
بن زيد الحساب الشديد الذي ليس فيه شيء من العفو والحساب
اليسير الذي تغفر ذنوبه ويقبل حسناته فتبين بهذا
ان لا نجاة للعبد بدون العفو والرحمة والتجاوز وانه
متى اقيم العدل المحض على عبد هلك ومما يبين ذلك ايضا قوله تعالى
لتسالن يومئذ عن النعيم فهذا يدل على ان الناس يسالون عن
النعيم في الدنيا وهل قاموا بشكره اولا فمن طولب بالشكر
على كل نعمة نعم من عافية وصحة جسم وسلامة حواس وطيب
عيش واستقصي ذلك عليه لم تف اعماله كلها بشكر بعض هذه
النعم وبقي سائر النعم غير مقابلة بشكر فيستحق صاحبها
العذاب بذلك وخرج الطبراني الخرائطي في كتاب الشكر
من حديث عبد الله بن عمرو مرفوعا يوتى بالعبد يوم القيمة فيوقف
بين يدي الله تعالى عز وجل فيقول للملايكة انظروا في عمل عبدي
فينظرون فيقولون ولا نقدر نعمة واحدة من نعمك عليه وفي نعمه عليه
فيقول انظروا في عمل سيئة وصالحة فينظرون فيجدونه كفافا
فيقول عبدي قد قبلت حسناتك وغفرت سيئاتك وقد
وهبت لك نعمتي فيما بين ذلك وخرج الطبراني من حديث عمر

مرفوعا

مرفوعا ان الرجل ياتي يوم القيمة بالعمل لو وضع على جبل
لاثقله فتقدم النعمة من نعم الله فتكاد ان تستنفد ذلك كله
الا ان يتطاول الله برحمته وخرج ابن ابي الدنيا من حديث
انس مرفوعا يوتى بالنعم يوم القيمة ويوتى بالحسنات والسيئات
فيقول الله لنعمة من نعمه خذي حقك من حسناته فما تترك
له حسنة الا ذهبت بها وباسناده عن وهب بن منبه قال عبد
عابد خمسين سنة عاما فاوحى الله اليه اني قد غفرت لك قال اي رب
وما تغفر لي ولم اذنب فاذن الله لعرق في عنقه فضرب عليه
فلم ينم ولم يصل ثم سكن وقام فاتاه ملك فشكى اليه ما لقي
من ضربان العرق فقال الملك ان ربك عز وجل يقول عبادتك خمسين
سنة تعدل سكون ذلك العرق وفي صحيح الحاكم عن جابر مرفوعا
عن جبريل عليه السلام ان عابدا عبد الله عز وجل على راس جبل
في البحر خمسماية سنة ثم سال ربه ان يقبضه ساجدا قال جبريل
فنحن نمر عليه اذا هبطنا واذا عرجنا ونجد في العلم انه يبعث
يوم القيمة فيوقف بين يدي الله عز وجل فيقول الرب عز وجل
ادخلوا عبدي الجنة برحمتي فيقول العبد يا رب بعملي يفعل ذلك
ثلاث مرات ثم يقول الله للملايكة قايسوا بين عبدي
نعمتي عليه وبعمله فيجدون نعمة البصر قد احاطت بعبادة
خمسماية سنة وبقيت نعم الجسد له فيقول ادخلوا عبدي النار

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)